فهناك إن تر ما يشين فوارياً ... كرماً وإن تر ما يزين فأفشه اذكر
يعيب الكمه يحسن

ومن استحق الارتقاء فرقيه ... ومن ساء خطه في حشيه مسرحه
العلو اعله

واعلم بأن التبر في عرف الترى ... خاف إلى أن ينتشا بنشيه
يستخرج

وفضيلة الدينار يظهر سرها ... من حكه لا من ملاحة نقشه

ومن الغباوة أن تعظم جاهلاً ... لصقال ملبسه وبرق رقشه
حسن هيبة
بجهالة

أو أن تهين مهذباً في نفسه ... لثروس بزيه وبرثه فرشه
نزل يقال ثوب رثاي

ولكم أخي طمرين هيب لفضله ... ومقوض البردين عيب لخشه
التوب البالي مبغض

وإذا الفتى لم يقتنِ عار لم يكن ... أسمائه إلا مراقي عرشه
يختفي السقف

ما إن يضر العضب كون قرابه ... خلقاً ولا البازي حقارة عشه
السيف نوع من الطير

ثم

ثم ما عنّ أن استوقف الملاح لدى ... طلب الموقوف وصعد من السفينة وساح فندم كلٌ منا
لبث

على ما فرط في ذاته ... وأغضى جفنه على قذاته وتعاهدنا على أن لا نحتقر شخصاً
قصر أغمض

لرثاثة زيه وإن لا نزدري سيفاً لخبثٍ في غمده
قرابه

المقامة الثالثة والعشرون وتعرف بالشعرية

حكى الحرث بن همام قال بنا أنا مألف الوطن في شرخ الزمن فالحظ خشي خيف
بعد محل لغه أول الأمر العظيم

وخوف غشي فأرقت كاس الكرى وقضضت بركاب السرى وجبت في الليل قطعه
اصاب كسبت النوم رفعها

سيري وعمه لم تذمها الخطي ولا اهتدت إليها القطا حق وردت جيت
الاقدام نوع من الطير

حي الخلافة والحمام العاصم من المخافة فسروت الجاس الترع واستشعاره علامة
مملكة الخامي نزعت الخوف

ونشر بلت لباس الزمن وشعاره وقصرت همي على لذاته اجتنبها وملاحة أجتليها انظرها
علامة اقطعها سيئاً مليحاً

فبرزت